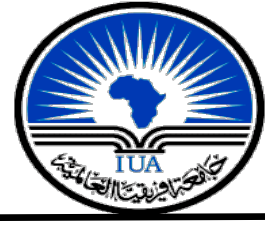




جامعة أفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

مركز البحوث والدراسات الأفريقية



دور الأبعاد الاجتماعية والسياسية في العلاقات السودانية التشادية

1989م-2012م

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية

إشراف الدكتور/

المعتصم أحمد علي الأمين

إعداد الطالبة

ماجدة نسيم حماد حرية

يونيو 2017

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثي وجعلناكم شعوباً وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)

صدق الله العظيم
آية (13) سورة الحجرات

شكر وتقدير

الحمد والشكر أولاً لله رب العالمين، ثم الشكر والتقدير من بعد ذلك إلى جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الأفريقية التي وشحتني بالعلم، ومنحتني فرصة البحث والدراسة لنيل هذه الدرجة العلمية (الدكتوراه).

ووافر التقدير والاحترام للدكتور يوسف أبورفاس عميد مركز البحوث والدراسات الأفريقية، والدكتور المعتصم احمد على الأمين المشرف على هذا البحث، لما قدمه من نصح وجهد لإكمال هذا البحث . والشكر لسعادة السفير عبدالله الشيخ نورالدين، ودكتور احمد سمي جدو، وعقيد (م) دكتور فتح الرحيم عبدالله سليمان، لما اقتطعوه من زمن لمقابلي، وللمعلومات الثرة التي أفادوني بها.

الشكر أجزله للأخوة في مكتبة جامعة إفريقيا العالمية، مركز التنوير المعرفي، والأكاديمية العسكرية العليا، ومكتبة أكاديمية الأمن العليا.

الشكر والعرفان لكل من مد لي يد المساعدة والعون والدعم المعنوي والتشجيع، وأمدني بالكتب والمراجع، دكتور عصام بطران، والابنة إكرام عمر، أم جمعة حسين، مروة أسماعيل، الأخ محمد آدم بشار، ناصر عبدالرحيم أسوسة، سامية حامد دربين، وإلى الدكتور قاسم نسيم الذي قام بالتدقيق اللغوي .

جزاكم الله عنى خير الجزاء. والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين.

الباحثة

مستخلص البحث

تناول البحث دور الأبعاد الاجتماعية والسياسية في العلاقات السودانية التشادية في الفترة من (1989- 2012). ركز البحث على تناول عدد من العوامل التي لها أثر مباشر على العلاقات بين البلدين. تناول البحث في الإطار النظري دور الأبعاد الاجتماعية والسياسية في العلاقات الدولية، وذلك بالبحث في عدد من الأبعاد الاجتماعية كبعد الانتماءات الأولية، البعد القومي، البعد السكاني، البعد الديني والبعد الثقافي. والبحث في عدد من الأبعاد السياسية كبعد الجغرافية السياسية، بعد النظم السياسية، بعد النزاع والصراع الدولي، بعد الأيديولوجيا والبعد الدبلوماسي، وذلك لوضع اطار عام نظري وفهم مشترك لدور الأبعاد الاجتماعية والسياسية في التأثير على العلاقات الدولية.

أكد البحث على دور الأبعاد الاجتماعية والسياسية كمؤثرات قوية في تذبذب العلاقات بين البلدين، وذلك من خلال الأبعاد الاجتماعية كالتداخلات القبلية والسكانية، والقبائل المشتركة، والبعد الديني والثقافي واللغوي، وكذلك الأبعاد السياسية كالجغرافيا والنظم السياسية، والاحزاب السياسية والعمل المعارض المسلح، فقد كانت لكل هذه الأبعاد تأثيراتها القوية في علاقات البلدين ما بين التوتر والاستقرار والتدهور.

تناول البحث الاحداث والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية في فترة البحث، وهي الفترة التي شهدت حكم نظامي ثورة الانقاذ الوطني في السودان، وحكم الحركة الوطنية للإنقاذ في تشاد، وقد كان لقوة الخصائص الاجتماعية خاصة التداخل القبلي والقبائل المشتركة بين البلدين، والتي ينتمي عدد كبير من افرادها الى المعارضة في البلدين، كان لذلك تأثيره في تذبذب العلاقات. كما لعب النظامان الحاكمان، والنزاعات الداخلية في البلدين والعمل المعارض السياسي والمسلح، لعبت جميعها أدواراً في تأرجح العلاقات، فقد أحتضن النظامين المعارضة المسلحة للبلاد الآخر فيما سمي الحرب بالوكالة.

اهتم البحث كذلك بتناول الصراع على المحور القبلي العرقي، والصراع الاقليمي في المنطقة وتأثيره على علاقات البلدين والذي تدخل على خطه السودان وليبيا، والصراع الدولي الامريكي الفرنسي على غرب إفريقيا. وكل ذلك على خلفية الصراع الممتد منذ عقود في هذه المنطقة. توصل البحث الى أنه بالرغم من التداخلات القبلية والسكانية والسمات المشتركة ووحدة اللغة والدين والعادات والتقاليد والفنون واللون، إلا أن هذه المشتركات لم تعمل على وضع استقرار دائم للعلاقات بين البلدين. الأمر الذي يتطلب العمل على وضع سياسات وبرامج ومشاريع مشتركة واستراتيجيات تخدم المصلحة العليا للبلدين ونهضة الشعبين.

استخدم الباحث من مناهج البحث المنهج التاريخي والوصفي، والمنهج القانوني والمقارن، والمنهج التحليلي، ومنهج دراسة الحالة.

ABSTRACT

The research has touched on the role of social and political dimensions in the Sudanese-Chadian relations during the period from (1989-2012). The research has focused on tackling a number of factors that have direct effect on the relations between the two countries. The research has tackled in the theoretical framework the role of the social and political dimensions in international relations, through looking into a number of social dimensions like the dimension of primary affiliations , the national dimension, population dimension, religious dimension and the cultural dimension as well as looking in a number of political dimensions like the dimension of political geography , the dimension of political systems, the dimension of dispute and international conflict ,the dimension of ideology and the diplomatic dimension for the purpose of laying down a general theoretical framework and a joint understanding of the role of the social and political dimensions in affecting international relations.

The research affirmed the importance of the roles of social and political dimensions as strong influencers in the fluctuation of relations between the two countries through the social dimensions like tribal and population intermingling , the joint tribes and the religious, cultural and linguistic dimension as well as the political dimensions, the political systems , the political parties and the armed opposition action whereby all these dimensions had their strong impacts in the relations of the two countries ranging from , tension, stability and deterioration.

The research has touched on the incidents and the social , economic , political, military and security developments during the period of the research which the period that has seen the rule of the two regimes of the National Salvation Revolution in Sudan and the rule of the National Movement of Salvation in Chad and the strength of the social characteristics particularly the tribal intermingling and the common tribes between the two countries from which a big number of their

individuals are affiliated to the opposition in the two countries have its influence in the fluctuation of relations while the two ruling systems and the domestic disputes in the two countries and the opposition political armed action all have played a role in the swinging of relations as the two systems have harbored the armed movement of the other country in what was called proxy war.

The research has also given attention to addressing the conflict on the tribal racial axis and the regional conflict in the region and its effect on the relations of the two countries and the plan of Sudan and Libya and the international American-French conflict over west Africa all this is in the aftermath of the conflict that extended over decades in this region. The research concluded that in spite of tribal and population intermingling and the common features and the unity of language and religion and traditions, arts and color however these common factors did not work towards laying down a lasting stability of relations between the two countries a matter that requires working on laying down policies, programs, joint projects and strategies that serve the high interests of the two countries and the upheaval of the two peoples.

The researcher has used the historical, descriptive, legal and comparative approaches, along with the analytical approach and the approach of case study.

المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	آية قرآنية	1
ب	شكر وتقدير	2
ت	مستخلص البحث باللغة العربية	3
ث	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	4
ح	الفهرس	5
1	مقدمة البحث	6
الفصل الأول : الاطار النظري : دور الأبعاد الاجتماعية والسياسية في العلاقات الدولية		
28	المبحث الأول : الأبعاد الاجتماعية وأثرها في العلاقات الدولية	7
70	المبحث الثاني : الأبعاد السياسية وأثرها في العلاقات الدولية	8
الفصل الثاني : أثر التداخل القبلي والسكاني علي العلاقات السودانية التشادية		
114	المبحث الأول : السودان وتشاد : الجغرافية والتاريخ	9
148	المبحث الثاني : بعد التداخل القبلي والسكاني	10
171	المبحث الثالث : البعد الديني والثقافي واللغوي	11
الفصل الثالث : الأبعاد السياسية للعلاقات السودانية التشادية		
207	المبحث الأول : عامل الجغرافية السياسية	15
224	المبحث الثاني : عامل النظم السياسية	16
270	المبحث الثالث : عامل النزاعات والعمل المعارض	17
الخاتمة		
293	ملخص البحث	18
295	النتائج	19
296	التوصيات	20
297	المصادر والمراجع	21
325	الملاحق	22